دور المرشدة الطلابية في تنمية مهارة اتخاذ القرارات لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفات التوجيه والإرشاد الطلابي في مدينة الرياض

مشاعل بنت عبد الله بن عايض القحطاني

١- ١- التمهيد للدراسة:

يعد الإرشاد التربوي أحد الجوانب المهمة في العملية التربوية، لأنه يدخل في كل مفرداتها، ومن أجل أن يكون دوره أكثر فاعلية لا بد أن يتدخل حتى في شخصية المدرس الذي يقدم المادة العلمية، وفي طريقة التعامل التي تسود المؤسسة التعليمية، والتدخل في البناء التكويني للمتعلم، وفي تحقيق التوافق الاجتماعي؛ لذلك فإن المرشدة التربوية يجب أن تكون متواجدة طوال اليوم الدراسي، وأحياناً قبله وبعده، كما يجب أن تكون عوناً للطالبة، وأن تعمل معها في تشخيص المشكلات وعلاجها، وتغيير أنماط السلوك وتعديلها. كل ذلك يتطلب من المرشدة أن تكون ملمة بالأساليب والمهارات التي تمكنها من تأدية عملها على أفضل وجه(ربيع، ٢٠٠٣م، ص٨).

وتعد عملية صنع القرار من أهم العمليات الإدارية، وهي سمة مهمة يجب أن يتصف بها القائد الإداري، وتزداد أهمية صنع القرار في المؤسسات التربوية والتعليمية حيث إن هناك أهمية واضحة لمشاركة مديري المدارس العاملين معهم في القدرة على صناعة القرارات الإدارية؛ لذلك تؤثر صناعة القرار الإداري تأثيراً مباشراً على جميع العاملين من جميع النواحي(الحربي، ١٤٢٩هـ، ص٢)؛ يتبين مما سبق أن القيادة الإدارية هي إحدى مهمات المرشدة الطلابية ومن ثم فإنها بحكم إشرافها وقيادتها للطالبات يجب أن يكون لها دور في تنشئة الطالبات على صنع القرار المناسب في حياتهن.

١- ٢- مشكلة الدراسة:

باستقراء واقع التعليم في المرحلة الثانوية نجد أنه يعاني مجموعة من السلبيات والمشكلات، كما تشير دراسة الأمير(٢٠٠٨م، ص١٢٥) إلى أن هناك العديد من المشكلات السلوكية لطالبات المدارس الثانوية والتي يتوجب القضاء عليها من قبل المشرفة التربوية التي لها دور في إعداد وتهيئة الطالبات، وهذا ما توصلت إليه المطيري(٢٠١٥، ص١١٧) ولهذا كان لا بد من كشف ورصد واقع التعليم الثانوي، وما به من سلبيات

ومشكلات في هذا الجانب قد تعوق كفاية اتخاذ القرارات المناسب في حياتهن.

١- ٣- أسئلة الدراسة:

السؤال الرئيس: ما دور المرشدة الطلابية في تنمية مهارة اتخاذ القرارات لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفات التوجيه الإرشاد الطلابي في مدينة الرياض؟

وللإجابة عن هذا السؤال الرئيس لابد من الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما واقع ممارسة المرشدة الطلابية لدورها في تنمية مهارة اتخاذ القرارات من وجهة نظر مشرفات التوجيه والإرشاد الطلابي في مدينة الرياض؟
٢. ما المعوقات التي تحد من قيام المرشدة الطلابية بدورها في تنمية مهارة اتخاذ القرارات من وجهة نظر مشرفات التوجيه والإرشاد الطلابي في مدينة الرياض؟
٣. ما سبل تعزيز دور المرشدة الطلابية في تنمية مهارة اتخاذ القرارات من وجهة نظر مشرفات التوجيه والإرشاد الطلابي في مدينة الرياض؟

١- ٤- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على:

١. واقع ممارسة المرشدة الطلابية لدورها في تنمية مهارة اتخاذ القرارات من وجهة نظر مشرفات التوجيه الإرشاد الطلابي في مدينة الرياض.
٢. المعوقات التي تحد من قيام المرشدة الطلابية بدورها في تنمية مهارة اتخاذ القرارات من وجهة نظر مشرفات التوجيه والإرشاد الطلابي في مدينة الرياض.
٣. سبل تعزيز دور المرشدة الطلابية في تنمية مهارة اتخاذ القرارات من وجهة نظر مشرفات التوجيه والإرشاد الطلابي في مدينة الرياض.

١- ٥- أهمية الدراسة:

للدراسة أهمية نظرية وأهمية تطبيقية تتمحور حول الآتي:

١- ٥- ١- الأهمية النظرية:

تكمن الأهمية النظرية للدراسة في:

١. أنها تتحدث عن تحسين الذات وتنمية مهارة اتخاذ القرارات لدى طالبات المرحلة الثانوية، وهي مهارة مهمة وضرورة لكل إنسان وخصوصاً من يكون في مرحلة المراهقة كطالبات المرحلة الثانوية.
٢. أنها تسلط الضوء على دور المرشدة الطلابية في تنمية اتخاذ القرارات لدى طالباتها.
٣. قد تضيف بعد نظري في هذا المجال قد يثري المكتبات في هذا الموضوع.

١- ٥- ٢- الأهمية التطبيقية:

تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية في الآتي:

١. قد تفيد القائمين على العملية التربوية في وزارة التعليم بدراسة توضح أهمية اتخاذ القرارات لطالبات المرحلة الثانوية؛ مما يضمن تنمية الوعي لدى الطالبات.
٢. قد تفيد الدراسة الحالية طالبات المرحلة الثانوية والقائمين على التعليم الثانوي حيث أن الدراسة ذات بعد مستقبلي فالاهتمام بإعداد طالبات الثانوية لاتخاذ قرارهن هو بمثابة إعدادهن للمستقبل.
٣. أن الدراسة قد تسهم في تنمية اتخاذ القرارات لدى طالبات المرحلة الثانوية باعتبارها ذات أثر واضح في توجيه الطالبات في حياتهن بشكل عام.

١- ٦- حدود الدراسة:

تحددت الدراسة الحالية في الحدود التالية:

١- ٦- ١- الحدود الموضوعية:

اقتصرت هذه الدراسة على دور المرشدة الطلابية في تنمية مهارة اتخاذ القرارات لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفات التوجيه والإرشاد الطلابي في مدينة الرياض.

١- ٦- ٢- الحدود المكانية:

تتحدد الحدود المكانية في جميع مكاتب التعليم بمدينة الرياض، وهي (مكتبة الإدارة الرئيسي، مكتبة الروابي، مكتبة النهضة، مكتب جنوب، مكتب وسط، مكتب شمال، مكتب غرب، مكتب البديعة، مكتب الشفا، مكتب الحرس).

١- ٦- ٣- الحدود الزمانية:

تم تطبيق الدراسة بفضل الله في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٨ - ١٤٣٩هـ.

١- ٧- مصطلحات الدراسة:

اتخاذ القرارات: عُرف بأنه عملية عقلية واعية ونوع من التفكير المنظم الهادف والذي يسعى لتحديد المشكلة وموضوع القرار وتحديد الحلول الممكنة حالياً ومستقبلاً، ويهدف لتحقيق الغرض أو الأغراض المحددة بأقل تكلفة ممكنة في الوقت والجهد بأفضل وأوسع كفاءة وعائد إيجابي ممكنين(البدري، ٢٠٠١م، ص١٥٩).

وتعُرف الباحثة اتخاذ القرارات إجرائياً بأنه: تأهيل طالبات المرحلة الثانوية على إيجاد الحلول أو تحديد البدائل المناسبة لحل المشكلات التي تواجههن بحيث تتوافق مع قدراتهن وتحقق طموحهن في الحياة.

المرشدة الطلابية: " هي أخصائية مهنية متخصصة تربوياً ونفسياً تقدم الخدمات والاستشارات الإرشادية للطالبات في جميع المجالات التربوية والنفسية والاجتماعية"(الصبحيين، ٢٠١٥م، ص١٦٥).

وتُعرف الباحثة المرشدة الطلابية إجرائياً بأنها: كل معلمة صدر لها قرار من صاحب الصلاحية بتكليفها مرشدة طلابية بالمدرسة الثانوية، تكون قادرة على تقديم الدعم التربوي والنفسي للطالبات من خلال البرامج النمائية والوقائية والعلاجية تحت مظلة إدارة التوجيه والإرشاد الطلابي وذلك لبناء جيل من طالبات المرحلة الثانوية تكن قادرات على تحديد مستقبلهن العلمي والميداني.

٢- ١- ١- المحور الأول: الإرشاد الطلابي.

٢- ١- ١- ١- تمهيد:

يعد الإرشاد الطلابي ضرورة تربوية واجتماعية ملحة، وذلك لاعتبارات عديدة ومتنوعة لعل أهمها: تطور التعليم في مناهجه وأهدافه وأساليبه واهتمام التعليم بشخصية المتعلم في جوانبها النفسية والاجتماعية والسلوكية، وظهور بعض المشكلات الرئيسة في المدرسة، كمشكلة المتأخرات دراسياً، والتعامل مع المتفوقات علمياً، وضعف شخصية الطالبات، وعدم قدرتهن على اتخاذ القرارات المناسبة (الملحم، ٢٠١٢م، ص١٤).

٢- ١- ١- ٢- مفهوم الإرشاد الطلابي:

الإرشاد لغة: جاء في لسان العرب في مادة (رشَد): رشد الإنسان بالفتح، يرشد رُشداً بالضم، ورشِد بالكسر، يرشد رشداً ورشاداً، فهو راشد ورشيد، وهو نقيض الضلال، إذا أصاب وجه الأمر والطريق، وفي أسماء الله تعالى الرشيد: هو الذي أرشد الخلق إلى مصالحهم أي هداهم ودلهم عليها، والإرشاد: هو الهداية ، وعليه فإنه يمكن القول بأن الإرشاد هو بيان الطريق لمن يسلكه؛ لإصابة الحق بعد توفيق الله – عز وجل.

الإرشاد اصطلاحاً: تعددت تعاريف الإرشاد حتى أن بعض الباحثين وضع قائمة ضمت ٢٣ تعريفاً للإرشاد ولعل ما يفسر تعدد تعريفات الإرشاد هو تعقيد عملية مساعدة الأفراد الآخرين وأساليبها الممكنة.(العجوري،٢٠٠٧،ص١٥).

وتعريف رابطة علماء النفس الأمريكية الإرشاد بأنه معاونة الأفراد على القيام بدور مثمر في بيئتهم الاجتماعية سواءً كان هذا الفرد (سليماً) أو شاذاً ويكون التركيز على مزايا الشخص ومهاراته ونواحي قوته وإمكانيات نموه. (قاسم،٢٠٠٨،ص٤٣).

وعُرِّفَ بأنه علاقة مهنية بناءة تعاونية وجهاً لوجه بين مرشد ومسترشد أو بين مرشد ومجموعة من المسترشدين تهدف إلى مساعدة المسترشد على حل مشكلاته التي يعاني منها بنفسه، وذلك من خلال مساعدته على تنمية إمكاناته واستعداداته وتغيير وتطوير أساليبه في التعامل مع الظروف الصعبة التي تواجهه من أجل التغلب عليها، وتحقيق الصحة النفسية التي تؤدي به إلى التوافق مع نفسه ومع المجتمع. (النجمة،٢٠٠٨، ص٤٠).

ومن خلال التعاريف السابقة فإنه يمكن القول أن الإرشاد عملية تساعد الفرد على أن يعرف نفسه وبيئته، ويتعلم أساليب لمعالجة العلاقة بين الذات والبيئة، وهذه العملية تتم بشكل فني لها أصولها وقواعدها وأدواتها وأساليبها، وهي بالتالي لا يمكن إسنادها إلا لمن تلقى تدريباً علمياً وعملياً بحيث يتقن أصول هذه المهنة، ويتمكن من أداء عمله بشكل مناسب وإيجابي، ويوجه الأفراد على أسس علمية وموضوعية بعيدة عن الانطباعات الشخصية أو الذاتية.

٢- ١- ١- ٣- أهمية الإرشاد الطلابي:

يحظى موضوع الإرشاد التربوي باهتمام الكثير من المربين باعتباره ضرورة ملحة فرضتها التغيرات المتلاحقة والمتسارعة في المعرفة بشكل عام والميدان التربوي بشكل خاص (الألوسي والتميمي، ١٤١١، ص٩)، لذلك يعتبر الإرشاد التربوي من أهم برامج التربية والتعليم؛ لأنه يهتم بالطالب في جوانبه المختلفة، وعن طريقه يتم وقاية الطالبات من المشاكل، كما تستطيع المرشدة أن تقوم بتعزيز الاتجاهات الصحيحة، ومعالجة الاتجاهات السلبية من خلال توجيه الطالبات، وحمايتهن من الانحراف الفكري والخلقي، وخلق مجتمع تربوي يسوده الأمن والمحبة واحترام الآخرين (المسعودي، ١٤٢٦، ص٢١).

ويتضح أن للمرشدة الطلابية دور مهم في تكوين العديد من الجوانب في تكوين شخصية الطالبات، ومن ثم تهيئتهن لاتخاذ قراراتهن.

٢- ١- ١- ٤- أساليب الإرشاد الطلابي:

يمكن تحديد أساليب الإرشاد الطلابي فيما يلي:

النموذج الأول: الإرشاد بأسلوب حل المشكلات:

يشير مكلام وودسايد(McClam& Woodside, 1994) إلى أن الإرشاد باستخدام أسلوب حل المشكلات يمكن أن يضفي صبغة نوعية على العملية الإرشادية ويحدد بوضوح أدوار كل من المرشدة والمسترشد ووظائفهما (Nystul, 1995).

النموذج الثاني: نموذج الإرشاد القائم على لعب الدور:

لتفادي عيوب الإرشاد القائم على العلاج النفسي، وتعزيز دوره في المجال التربوي يقترح بيرسون(pearson, 2006, 245) دمجه مع نموذج الإرشاد القائم على لعب الدور الاجتماعي حيث تقوم المرشدة وفق هذا النموذج بتأدية ثلاثة أدوار، وهي: المعلمة، والمرشدة، والمستشارة (الخبيرة).

النموذج الثالث: برنامج المهارات اللازمة لنجاح الطالبة:

يقدم هذا البرنامج مثالاً ساطعاً على التدخل الإرشادي في المدرسة، والرامي إلى دعم التحصيل الأكاديمي للطالبة ويتضمن البرنامج استراتيجيات للتدخل ثم تصميمها خصيصاً للاستفادة القصوى من الإمكانيات البشرية للمتعلمين الصغار، ومن ثم فإن توظيف مثل هذا البرنامج يمكن أن يؤدي إلى دعم كفاءة خدمات الإرشاد المدرسي (الملحم، ٢٠١٥م، ص٤١٠).

٢- ١- ١- ٥- طرق الإرشاد:

يمكن تقسيم الإرشاد حسب عدد المسترشدين إلى:

٢- ١- ١- ٥- ١- الإرشاد الجماعي:

تتضح أهمية الإرشاد الجماعي في كون المرشدة تستطيع تقديم خدمة الإرشاد لعدد كبير من الأشخاص وفقاً لطبيعة المشكلة ونوعها، ووفقاً لتشابه المشكلات بين الأفراد كالأشخاص الذين تنقصهم مهارات اجتماعية في حياتهم تؤثر على شخصياتهم وعلى تكيفهم مع الآخرين.

٢- ١- ١- ٥- ١- فوائد الإرشاد الجماعي:

١. يتيح للمسترشدة النظر والتعرف على مشكلاتها من جوانب مختلفة.
٢. يقلل من تمركز المسترشدة حول ذاتها.
٣. يتيح الفرصة لنمو العلاقات الاجتماعية وحل المشكلات في موقف اجتماعي.
٤. يساعد في تعديل اتجاهات المسترشدين وإكسابهم معايير سلوكية اجتماعية، ويتيح لهم اكتساب أنماط جديدة من السلوك.
٥. يؤكد للمسترشدة أنها ليست الوحيدة التي تعاني من المشاكل، وهذا يحرره من وحدة التفرد بالمشاكل.
٦. يعتبر أفضل طريقة في علاج الحالات غير المتجاوبة في الإرشاد الفردي.
٧. يتيح الفرصة لإكساب المسترشدة أنماط جديدة من السلوك. (جبل،٢٠٠٠م، ص٢٥٩).

٢- ١- ١- ٥- ١- ٢- أسس الإرشاد الجماعي:

١. الحاجات الاجتماعية والنفسية لابد من إشباعها في إطار اجتماعي.

٢. الأدوار الاجتماعية المرتبطة بالمعايير هي التي تحدد السلوك للأفراد في المجتمع وتتحكم بها.
٣. إن الحياة بصورة عامة تهتم في الوقت الحاضر بالعمل على شكل جماعات وهذا يتطلب أن تمارس أساليب التواصل الاجتماعي السوي.
٤. إن الاضطرابات النفسية من أهم أسبابها العزلة الاجتماعية. (زهران،٢٠٠٥م، ص٣٢٢).

٢- ١- ١- ٥- ١- ٣- عيوب الإرشاد الجماعي:

١. عدم التمكن من إحداث تقدم في حل المشكلات التي تعاني منها المسترشدة كما في الإرشاد الفردي.
٢. وجود بعض المسترشدين الذين يزيد من خجلهم وجود الآخرين وبالتالي لا يستفيدون من عملية الإرشاد.
٣. احتمال انتقال أنماط سلوكية غير سوية من بعض الأعضاء الآخرين. (زهران، ٢٠٠٥م، ص٣٣٦)

٢- ١- ١- ٥- ٢- ١- الإرشاد الفردي:

٢- ١- ١- ٥- ٢- ٢- تعريف الإرشاد الفردي:

عَرَّفه (زهران، ٢٠٠٥م) بأنه "عملية إرشاد مسترشدة وجهاً لوجه في كل جلسة وتعتمد فعاليتها أساساً على العلاقة الإرشادية المهنية بين المرشدة والمسترشدة؛ أي أنها علاقة مخططة بين الطرفين" (ص٣٢٠).

٢- ١- ١- ٥- ٢- ٣- الحالات التي يستخدم فيها الإرشاد الفردي:

١. المشكلات المدرسية مثل تكرار الرسوب والتسرب والغياب.
٢. الحالات الاجتماعية مثل التفكك والتدخين.
٣. العزلة والانطواء وإرهاب المدرسة. (النجمة،٢٠٠٥م، ص٨٥).

كما تقسم طرق الإرشاد حسب طريقته إلى أنواع منها:

٢- ١- ١- ٥- ٣- الإرشاد المباشر (الموجه):

وفيه تقوم المرشدة بدور إيجابي في كشف الصراعات، وتفسير المعلومات، وتوجيه الطالبة نحو السلوك السوي، وفيه تتحمل المرشدة مسئولية أكبر من الطالبة، ويقوم الإرشاد الموجه على أساس افتراض رئيس وهو نقص المعلومات لدى الطالبة، وعجزه عن حل مشكلاته، وزيادة خبرة ومعلومات المرشدة في حل المشكلات، ويستخدم مع العملاء ذوي المشكلات الواضحة المحددة. (زهران، ٢٠٠٥م، ص٣٣٨).

٢- ١- ١- ٥- ٣- ١إجراءات الإرشاد المباشر:

١. التحليل:أي جمع المعلومات المفصلة اللازمة لدراسة الطالبة وفهمها وفهم مشكلتها.
٢. التركيب: أي تجميع وتنظيم المعلومات التي تم جمعها وتحليلها.
٣. التشخيص: أي تحديد المشكلة وأعراضها وأسبابها.
٤. التنبؤ: أي تحديد مكان المشكلة في ضوء مدى سهولتها وصعوبتها. (زهران،٢٠٠٥م، ص٣٣٩).

٢- ١- ١- ٥- ٣- ٢- أسلوب الإرشاد المباشر:

يرى البعض أن أسلوب الإرشاد المباشر مرتبط بميدان التربية والتعليم؛ لأنه يتضمن أكبر من التوجيه وتقديم المعلومات ويرى البعض أن الإرشاد المباشر يعتبر ببساطة أسلوباً لحل المشكلات، ويستخدم في الإرشاد المباشر الاختبارات والمقاييس بكثرة في عملية التشخيص وتحديد المشكلة.(زهران، ٢٠٠٥م، ص٣٣٨)

٢- ١- ١- ٥- ٣- ٣- مميزات الإرشاد المباشر:

١. ممركز حول المرشدة.
٢. يتم تقديم الخدمات لمن يطلبها ولمن لم يطلبها.
٣. يهدف إلى إحداث تغيير عن طريق التعليم.
٤. يستغرق وقتاً أقل نسبياً.
٥. تقدم المرشدة ما تراه لازماً من المعلومات للمسترشدة.
٦. تساعد المرشدة في حل المشكلات وتقدم مساعدات مباشرة.
٧. تعتمد المسترشدة أكثر على المرشدة في تحديد وحل مشكلته ورسم الخطط اللازمة لحلها.
٨. تركز على الجوانب العقلية من الشخصية.
٩. تهتم المرشدة بإجراء الاختبارات والمقاييس والوسائل (الموضوعية) ونتائجها لجمع المعلومات والوصول إلى التشخيص وتعتبر ذلك مسئوليتها.
١٠. تهتم المرشدة بتقييم سلوك المسترشدة وتتدخل في اتخاذها لقراراتها.(آل رشود، ٢٠٠٦م، ص٨٨)

وتبين مما سبق أن الإرشاد المباشر (الموجه) هو أسلوب الإرشاد المناسب لهذه الدراسة للأسباب التالية:

١. مناسب لطلاب المرحلة الثانوية ممن يعانون من صعوبة في اتخاذ القرارات المناسبة.
٢. يعتمد على أسلوب التعليم الذي اعتاده الطلاب في المراحل المختلفة.
٣. لاستغراقه وقت أقل نسبياً.

٤. لأنه يتناسب مع أسلوب الإرشاد الجماعي نظراً لتوجيهه على حل المشاكل الجماعية..

٥. لأنه يركز على الجوانب العقلية من الشخصية وهذا يتفق مع النظرية المعرفية السلوكية والتي ستكون محور البرنامج الإرشادي لخفض درجة التشتت في اتخاذ القرارات المناسبة.

٢- ١- ١- ٥- ٤- الإرشاد غير المباشر:

ويسمى الإرشاد غير الموجه أو "الإرشاد الممركز حول الطالبة، ورائد هذا النوع من الإرشاد هو "كارل روجرز" ويهدف الإرشاد المركز حول الطالبة إلى مساعدة الطالبة على النمو النفسي السوي وإحداث تطابق بين مفهوم الذات الواقعي وبين مفهوم الذات المدرك ومفهوم الذات المثالي ومفهوم الذات الاجتماعي.

وقد أشار زهران (٢٠٠٥م) إلى مزايا وعيوب الإرشاد وتتمثل فيما يلي:

٢- ١- ١- ٥- ٤- ١- مزايا الإرشاد غير المباشر:

١. مكاسب تتجلى في الاستبصار والثقة في النفس وتعلم الطالبة حل مشكلاتها مستقبلاً.

٢. يقوم على مبدأ احترام الفرد وحقه في تقرير مصيره وفي هذا نظرة إنسانية واضحة.

٢- ١- ١- ٥- ٣- ٢- عيوب الإرشاد غير المباشر:

١. يراعى الإنسان على حساب العلم.

٢. قد تغالي المرشدة في ترك الطالبة تغوص في دوامات وتضيع في متاهات ولا تصل لحد معين.

٣. حين تطلب الطالبة النصيحة من المرشدة ثم لا تجدها قد تصاب بالإحباط واليأس. ص(٣٤٣).

٢- ١- ١- ٦- خصائص وصفات المرشدة الطلابية:

ومن أبرز تلك الصفات:

١. الإعداد الأكاديمي

٢. الإعداد المهني (أبوسعد، ٢٠٠٩م، ص٢٥).

٣. الإدراك والمعرفة (الدنيش، ٢٠٠٣م، ص ٢٠٨).

٤. الصحة النفسية الجيدة

٥. التطابق والأصالة

٦. الاحترام والدفء

٧. التقبل

٨. الوعي بالذات وفهمها (البلادي، ٢٠٠٩م، ص٧٧).

٢- ١- ١- ٧- مهام ومسؤوليات المرشدة الطلابية في المملكة العربية السعودية:

تتمثل مهام ومسؤوليات المرشدة الطلابية في المملكة العربية السعودية فيما يلي:

١. تقوم المرشدة الطلابية بمساندة الطالبات لفهم ذاتهن ومعرفة قدراتهن، والتغلب على ما يواجهن من صعوبات لتصل إلى تحقيق التوافق النفسي والتربوي والاجتماعي والمهني لبناء شخصية سوية في إطار التعاليم الإسلامية.
٢. إعداد الخطة السنوية لبرامج التوجيه والإرشاد في ضوء التعليمات المنظمة لذلك واعتمادها من المدرسة.
٣. تبصير المجتمع المدرسي بأهداف التوجيه والإرشاد وخططه وبرامجه وخدماته لضمان قيام كل عضو بمسؤولياته في تحقيق هذه الأهداف.
٤. إعداد وتنفيذ البرامج والمشروعات الدراسية التي ترى المرشدة الطلابية مناسبتها لطالبات المدرسة أو تلك التي تقترحها مشرفة التوجيه والإرشاد أو مديرة المدرسة.
٥. تنمية السمات الإيجابية وتعزيزها لدى الطالبة في ضوء مبادئ الدين الإسلامي الحنيف.
٦. دراسة حالات الطالبات بجميع أنواعها دراسية، اجتماعية، صحية، اقتصادية، من خلال تقنيات واستراتيجيات المقابلة الإرشادية، ودراسة الحالة والتوجيه والإرشاد الجمعي وغيرها من الأساليب الإرشادية المختلفة.
٧. تنمية القدرات المعرفية الذاتية والخبرات العلمية للمرشدة الطلابية، وبخاصة في الجانب المهني التطبيقي في ميدان التربية والتعليم عامة، وفي مجال التوجيه والإرشاد خاصة للارتقاء بمستوى أدائها.
٨. بناء علاقة مهنية مثمرة مع الهيئة الإدارية وأعضاء هيئة التدريس جميعهم ومع الطالبات وأولياء أمورهن مبنية على الثقة والكفاءة في العمل والاحترام المتبادل بما يحقق أهداف التوجيه والإرشاد(وزارة المعارف، ١٤٢٢هـ، ص١٩).
٩. وقد حدد دليل الإرشاد الطلابي بمدارس التعليم العام مهام المرشدة الطلابية الخاصة بالتعامل مع الطالبات الموهوبات، وتتمثل في تنفيذ برامج التوجيه والإرشاد وخدماته الإنمائية والوقائية والعلاجية والتي تتركز في الآتي:

أ. مساعدة الطالبة الموهوبة في استغلال ما لديها من قدرات واستعدادات إلى أقصى درجة ممكنة في تحقيق النمو السوي في شخصيتها.

ب. متابعة مستوى التحصيل الدراسي للطالبة كي يبلغ أقصى درجات تمكنها من قدراتها.

ج. التعرف على الطالبات ذوات المواهب والقدرات الخاصة ورعايتهن.

د. تصميم البرامج والخطط العلاجية المبنية على الدراسة العلمية للحالات الفردية والظواهر الجماعية للمشكلات السلوكية والتحصيلية وتنفيذها.

ه. مساعدة الطالبة الموهوبة على التكيف مع البيئة المدرسية وتكوين اتجاهات إيجابية نحو المدرسة.

و. التعرف على حاجات الطالبات الموهوبات ومطالب نموهن في ضوء خصائص النمو لديهن والعمل على تلبيتها.

ز. تنمية الدافعية لدى الطالبة الموهوبة نحو التعليم والارتقاء بمستوى طموحها(وزارة المعارف، ١٤٢٢هـ، ص٢٠).

وبناء على ذلك فإن المرشدة الطلابية يجب أن تقوم بدورها الإرشادي داخل المدرسة وخارجها بشكل مهني كما يطلب منها أن تقوم بخدمات مساعدة بالمعلمات والإدارة والمجتمع المحلي وأولياء الأمور.

٢- ١- ١- ٨- دور الإرشاد الطلابي في العملية التربوية:

بما أن الغرض الرئيسي من التربية هو معونة الأفراد لتمكينهم من إدارة أنفسهم وحل مشاكلهم والقيام بالإبداع والتطور للحياة الكريمة، لذلك يبرز دور المرشدة التربوية في محيط المؤسسة التعليمية بوجه خاص لتقديم المساعدة والعون للطالبة للتخلص من مشكلاتها وتحقيق النجاح والتكيف النفسي(السيد، ٢٠٠٣م، ص٦٠).

وبناء على ذلك فإن من مهام المرشدة الطلابية مساعدة الطالبات في كيفية اتخاذ القرار المناسب، وهذا الدور الذي تقوم به المرشدة يظهر بشكل واضح الدور المؤثر لها في هذه المرحلة الانتقالية في حياة الطالبات، التي تتعدد فيها المشاكل لدى الطالبات سواء دراسية أو مجتمعية ، فتكون في أشد الحاجة إلى من يوجهها وينصحها ويهيأ لها الطريق على اتخاذ القرار الصحيح بشكل علمي.

٢- ١- ٢- المحور الثاني: مهارات اتخاذ القرارات

٢- ١- ٢- ١- تمهيد

تعتبر عملية صنع القرارات واتخاذها محور العمل الإداري في كافة المنشآت الإدارية فكل الوظائف الإدارية تتطلب صنع قرارات؛ وهي من العمليات التي تحدد مدى القدرة والكفاءة على الأداء الفعال،(المغربي، ٢٠١٦م، ص٢٥٨).

٢- ١- ٢- ٢- مفهوم اتخاذ القرارات:

٢- ١- ٢- ٢- ١- القرار في اللغة:

القرار في اللغة مشتق من القر، ومعناه في الأصل التمكن، فيقال قر في المكان أي قربه وتمكن فيه، كما أنه يعني الحسم أو الفصل في نزاع عن طريق إصدار حكم في موضوع أو الوصول إلى نتيجة بعد دراسة(ابن منظور، ١٤١٤هـ، ٨٦/٥).

ويأتي أصل مصطلح القرار من اللغة اللاتينية ومعناه القطع أو الفصل بمعنى تغلب أحد الجانبين على الآخر، وهو بهذا المعنى انحياز ونمط سلوكي محدد وهو اختيار من بين بدائل وفق معايير محددة استجابة لموقف معين(عبدالعال، ٢٠٠٤م، ص١٣٤).

٢- ١- ٢- ٢- ٢- المفهوم العام:

يعرف اتخاذ القرارات بأنه عبارة عن إصدار حكم معين يجب أن يفعله الفرد في موقف ما، وذلك بعد الفحص الدقيق للبدائل المختلفة التي يمكن أن يتبعها(محمد، ٢٠١٣م، ص١٣١).

ويعرف بأنه " عملية تتضمن اختباراً، ومن ثم فإن الأمر يتطلب بديل أو أكثر يمكن المفاضلة بينهم، والقرارات التي يتم اتخاذها ويوضع موضع التنفيذ فإن نتائجه تظهر في المستقبل(عبدالعال، ٢٠٠٤م، ص١٣٣).

تُعرف الباحثة اتخاذ القرارات لدى الطالبات بأنه قدرة المرشدة الطلابية في تأهيل الطالبة إلى الوصول إلى حل ينبغي الوصول إليه في مشكلة اعتراضية أو موقف محير وذلك باختيار أفضل البدائل من بين بدائل الحلول الموجودة أو المبتكرة وهذا الاختيار يعتمد على المعلومات التي تجمعها الطالبة حول المشكلة وعلى القيم والعادات والخبرة والتعليم والمهارات الفردية.

٢- ١- ٢- ٢- ٣- تعريف مهارة اتخاذ القرارات:

إن عملية صنع واتخاذ القرارات عملية تفكير، ومهارات التفكير اللازمة لاتخاذ القرارات هي جزء من مهارات التفكير بصورة عامة، وقد تحدث الباحثون عنها حديثاً متلازماً في الغالب مع الحديث عن حل المشكلات، بينما أفردها آخرون باعتبارها مهارات مستقلة، كما أنه من الصعوبة تعريف المهارات التي تعد فاعلة في عملية القرار، إلا أنهم بينوا عدداً من العناصر الأساسية لعملية صنع القرار، وهي: تحديد سياق القرار، ثم تحديد القيمة من القرار، ومن ثم فهم الغموض بالموقف، ويليها بناء وتحري العواقب المترتبة على القرار، وبعدها جودة المعلومات، ومن ثم تحضير بدائل للقرارات، ومن بعدها المفاضلة بين القرارات، وأخيراً التفاوض الجماعي للوصول للقرار(عربيات، ٢٠١٤م، ص٥٥)

٢- ١- ٢- ٣- مراحل اتخاذ القرارات:

تتمثل هذه المراحل في:

١. تحديد وتعريف المشكلة:

أن من مهام المرشدة الطلابية في عملها التربوي مع الطالبات تحديد المشكلة لأي موقف يعترضهن، ومن ثم مساعدتهن على اتخاذ القرارات المناسب أمام ما يعترضهن.

٢. تحليل المشكلة:

فإن للمرشدة الطلابية دور هام في تحليل المشكلة لأن بعض الطالبات لا يدركن آلية تحليل موقف ما وكيفية التصرف فيه؛ لذلك فالمرشدة الطلابية من خلال خبرتها تساهم في تدريب الطالبات على تحليل المشكلة ومن ثم مساعدتهن على اتخاذ القرارات المناسبة.

٣. التعرف على البدائل:

فإن هذه المرحلة تظهر واضحة لدى المرشدات الطلابيات المتخصصات و المؤهلات للعمل الإرشادي مما جعلهن قادرات على تدريب الطالبات على تحليل المشكلة بشكل صحيح وبسيط ووضع البدائل الملائمة لحل المشكلة.

٤. تقييم البدائل:

أنه لاختيار البديل الأفضل يجب على المرشدة الطلابية تدريب الطالبات على كيفية المقارنة بين تلك البدائل بشكل دقيق وذلك لمساعدتهن على اختيار أفضلها. (عبدالرؤوف، ٢٠١٦م، ص٦٤)

٥. اختيار البديل المناسب " القرار":

يتضح دور المشرفة في هذه المرحلة لأنها تحتاج إلى من تدرب وتوجه وتعلم الطالبة كيف تختار البديل المناسب طبقاً لعوامل عديدة، وهي تعتبر من أهم مراحل اتخاذ القرار؛ لأن الدقة في الاختيار تصل الاختيار المناسب بشكل علمي.

٦. تنفيذ القرار:

فإن هذه المرحلة تتطلب وجود المرشدة الطلابية مع الطالبة والقرب منها لدعمها المعنوي لتتمكن من اتخاذ قرارات مرة أخرى بكل ثقة وأمان. (المغربي، ٢٠١٦م، ص٢٦٢).

٢- ١- ٢- ٤- متطلبات عملية اتخاذ القرارات:

١. توفر المرونة الذهنية والمنطق التي تكفل الإلمام بالعناصر الملموسة وغير الملموسة، والتي تساعد على التحليل المنطقي لكل حال بمفردها.

٢. أن يكون القرار عملياً حتى يسهم في تحقيق الأهداف المنشودة وهذا يعني أن على المرشدة الطلابية أن تبتعد عن

القرارات المبنية على وجهات نظر مختلفة أو قابلة للجدل.

٣. اقتناع المرشدة بسلامة وحيوية القرار، لاشك إن أي قرار لا يرضي جميع العاملين وذلك نظراً لوجود فرق أو تباين بين أهداف المديرة وأهداف العاملين معها.

٤. توفير وقت كاف لعملية صناعة القرار من أجل تحديد المشكلة بدقة كافية، وتحليل أبعادها المختلفة، وتنمية أكبر عدد من البدائل والقيام بتحديد مزايا وعيوب كل بديل.

٥. وجود نظام للمتابعة للتأكد من سلامة القرار. (محمد، ٢٠١٣، ص١٣٥):

٢- ١- ٣- المحور الثالث: خصائص المرحلة الثانوية

٢- ١- ٣- ١- المرحلة الثانوية:

للمرحلة الثانوية طبيعتها الخاصة في المملكة العربية السعودية وذلك من حيث سن الطلاب وخصائص نموهم فيها، وهي تستدعي ألواناً من التوجيه والإعداد، وتضم فروعاً مختلفة يلتحق بها حاملوا الشهادة المتوسطة وفق الأنظمة التي تضعها الجهات المختصة، فتشمل: الثانوية العامة، وثانوية المعاهد العلمية، ودار التوحيد، والجامعة الإسلامية، ومعاهد إعداد المعلمين والمعلمات، والمعاهد المهنية بأنواعها المختلفة، والمعاهد الفنية والرياضية، وما يستحدث في هذا المستوى، وهذه المرحلة تشارك غيرها من المراحل في تحقيق الأهداف العامة للتربية والتعليم، إضافة إلى ما تحققه من أهدافها الخاصة(وزارة المعارف، ١٤٢٢هـ، ص١٩)

٢- ١- ٣- ٣- أهداف التعليم في المرحلة الثانوية:

١. تعهد قدرات الطالب واستعداداته المختلفة التي تظهر في هذه الفترة وتوجيهها وفق ما يناسبها وما يحقق أهداف التربية الإسلامية في مفهومها العام.

٢. تنمية التفكير العلمي لدى الطالب، وتعميق روح البحث والتجريب، والتتبع المنهجي، واستخدام المراجع، والتعود على طرق الدراسة السليمة.

٣. تهيئة سائر الطلاب للعمل في ميادين الحياة بمستوى لائق.

٤. رعاية الشباب على أساس الإسلام، وعلاج مشكلاتهم الفكرية والانفعالية، ومساعدتهم على اجتياز هذه الفترة من حياتهم بنجاح وسلام.

٥. إكسابهم فضيلة المطالعة النافعة، والرغبة في الازدياد من العلم النافع والعمل الصالح، واستغلال أوقات الفراغ على وجه مفيد، تزدهر به شخصية الفرد وأحوال المجتمع.

٦. تكوين الوعي الإيجابي الذي يواجه بـه الطالب الأفكـار الهادمـة والاتجاهـات المضللة. (سياسـة التعلـيم بالمملكـة، ١٣٩٠هـ، ص٩٥)

٢- ١- ٤- المحور الرابع: النظريات المفسرة للدراسة.

هناك العديد من النظريات التي تساهم في عمليتي الإرشاد واتخاذ القرارات، وهـي على النحو التالي:

٢- ١- ٤- ١- النظريات المفسرة للإرشاد:

٢- ١- ٤- ١- ١- النظرية التحليلية:

تعتبر نظرية التحليل النفسي في رأي بعض الباحثين في علم النفس النظرية الأولى التي ظهرت في مجال الشخصية وواضـعها هو سيجموند فرويد (١٨٥٦م-١٩٣٩م).

يتبين أن النظرية التحليلية بمـا تبنتهـا مـن مبادئ في مجال الشخصية تلعب دوراً هامـاً في تدريب المرشدة الطلابية للطالبات علـى اتخاذ القرارات؛ وذلك لأنهـا اعتمـدت فـي تحليلها على شخصية المتعلم وهو ما يجب أن تقوم به المرشدة أولاً حيث أن لكـل متعلمـة سمات شخصية يجب على المرشدة الطلابيـة تحليلها أولاً قبل تحديد طرق التدريب علـى اتخاذ القرارات المناسبة.

٢- ١- ٤- ١- ٢ النظرية السلوكية:

وتسمى نظرية المثير والاسـتجابة أو نظرية التعلم، والاهتمام الـرئيس لهـا هـو السلوك كيف يتعلم وكيـف يتغيـر، وتهـتم النظريـة الـسلوكية بالـسلوك الظـاهري الموضوعي وتهمل العناصـر الذاتيـة فـي السلوك(أسباب السلوك)والخارجي أكثر مـن اهتمامها بالأسـباب الحقيقـة الكامنـة وراء السلوك. (الخطيب،٢٠٠٧م،ص٥٦).

فأن هذه النظرية تقوم على اسـتبدال السلوك السلبي بسلوك إيجابي، فعلى المرشدة الطلابية أن تستبدل عدم قدرة الطالبـة علـى اتخاذ القـرارات بإجادتهـا لمهـارة اتخـاذ القرارات.

٢- ١- ٤- ١- ٣- النظرية المعرفية:

تعد النظرية المعرفية من النظريـات الحديثـة فـي تفـسير الـسلوك الإنـساني(العجـوري،٢٠٠٧م، ص٢٤)، وواضع هذه النظرية هو (أرون بيك Aaron Beak)، وله أبحاث عديدة في مجال تشخيص وعلاج حالات الاكتئاب وله مقياس الاكتئاب والقنوط وغيرها، ويهدف العـلاج المعرفـي إلى:

١. التعامل مع عملية تحريف الواقع.
٢. التعامل مع التفكير غير المنطقي، فقد لا يكون هناك تشويش للواقع ولكن التفكير نفسه قائم على أساس افتراضات خاطئـة ومشتملاً علـى اسـتنتاجات خاطئـة أو الوصول إلى اسـتنتاجات خاطئـة مـن المـشاهدات أو حـدوث زيـادة فـي

التعميمات،وباختصار فإن الهدف من العلاج المعرفي هو تصحيح نمط التفكير لدى المسترشد بحيث تصحح صورة الواقع في نظره ويصبح التفكير منطقيا ويركز على حل المشكلات. (الشناوي، ١٩٩٤م، ص١٥١).

٢- ١- ٤- ٢- نظريات اتخاذ القرارات:

٢- ١- ٤- ٢- ١- نظرية الدور الاجتماعي:

بدأت نظرية الدور تؤثر على ممارسة الخدمة الاجتماعية وذلك لما تتسم به من ثراء مفاهيمها ومكوناتها النظرية، وقدرتها على أن تقدم أسلوباً ووسيلة مناسبة لدراسة وتحليل العوامل المؤثرة في اتخاذ القرارات، وارتبطت نظرية الدور بالعديد من المجالات التي يمكن دراستها وفهمها من خلالها ومن هذه الموضوعات: الأدوار الاجتماعية، التوافق الاجتماعي، التنشئة الاجتماعية ومشاكلها، الاعتماد المتبادل بين الأفراد، الحراك الاجتماعي.(البنا، ٢٠٠٧م، ص٥٤).

٢- ١- ٤- ٢- ٢ نظرية المجال:

ويرى ليفين(levine) أن هناك عدة قوى تعد دافعة وتؤثر في مستوى الطموح، منها:

١. عامل النضج.
٢. القدرة العقلية.
٣. النجاح والفشل.

ومما سبق فأن نظرية المجال من أقرب وأنسب النظريات المفسرة لمستوى الطموح والذي يمثل الدافع الرئيسي لدى الطالبة في توجيه قرارها ليتناسب مع طموحها؛ فقد بين ليفين من خلال نظريته إن مستوى الطموح يتأثر بعدة متغيرات أو عوامل سواء أكانت شخصية أو بيئية أو اجتماعية؛ لذلك فأن مستوى الطموح سمة لا أتوقع أن تكون بصفة عامة ثابتة في كل المواقف والظروف وإنما تحدده عدة متغيرات قد تزيد ارتفاعاً أو انخفاضاً حسب تلك الظروف و المواقف أو المتغيرات، ويتمثل دور المرشدة الطلابية في ذلك من خلال تقويم وتنشئة القرار لدى الطالبة بما يتوافق مع طموحها وتوجهاتها الشخصية، وهذا ما أكدته نظرية الدور الاجتماعي أيضاً والتي وضحت دور الخدمة الاجتماعية من خلال المرشدة الطلابية في تنشئة وتربية القرار الصحيح لدى الطالبة.

٢- ٢ الدراسات السابقة:

٢- ٢- ١- دراسات تناولت الإرشاد الطلابي(دراسات عربية وأجنبية):

- دراسة عبدالحميد نهلة السيد.(٢٠١٥م). بعنوان " **معوقات الأداء المهني لأدوار المرشدة الطلابية في التعليم الجامعي وتصور مقترح من منظور الممارسة العامة لمواجهتها**".

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على تحديد معوقات الأداء المهني لدور

المرشدة الطلابية التي ترجع للمرشدة الطلابية نفسها في التعليم الجامعي، كما هدفت إلى تحديد معوقات الأداء المهني لدور المرشدة الطلابية التي ترجع للمجتمع المحيط بالتعليم الجامعي.

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته مع طبيعة الدراسة وأهدافها، واعتمدت الاستبانة كأداة للدراسة.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن مفردات الدراسة كانت موافقة على المعوقات التي ترجع إليهن والتي تعوق أدائها لدورها المهني في التعليم الجامعي، وموافقات أيضاً على المعوقات التي ترجع إليهن وبدرجات أقل مما سبق والتي تعوق أدائهن المهني لأدوارهن في التعليم الجامعي.

- أجرى يوكسل (yoksel،2009) عنوانها " **تقييم خدمات التوجيه والإرشاد النفسي المقدم للطلاب من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية والثانوية**"

أهداف الدراسة: هدفت إلى تقييم خدمات التوجيه والإرشاد النفسي المقدم للطلاب من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية والثانوية، والتعرف على أهم الخدمات التي يتم تقديمها للطلاب في ذلك المجال، بالإضافة إلى تقييم أثر بعض المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على تقييم المعلم بخدمات التوجيه والإرشاد، مثل الجنس (معلم / معلمة)، أو تلقي دروس في التوجيه والإرشاد في المرحلة الجامعية، والمدة التي قضاها المعلم في التدريس.

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المعتمد على مقياس خدمات الإرشاد المدرسي، واستمارة المعلومات الشخصية للمعلم كأدوات للدراسة.

نتائج الدراسة: توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها أن معلمي المرحلة الابتدائية والثانوية أن خدمات التوجيه والإرشاد تقوم بالدور المسند إليها في المدارس بنسبة (٤٦ %). وأن هناك العديد من الخدمات التي يتم تقديمها للطلاب في التوجيه والإرشاد النفسي، وهي من حيث الأهمية وفقاً لوجهات نظر المعلمين المشورة، والإرشاد، وجمع المعلومات، والتوعية، وتوجيه عملية التقييم، وتقييم العلاقات العامة والعلاقات الأسرية.

٢- ٢- ٢- دراسات تناولت مهارة اتخاذ القرار(دراسات عربية وأجنبية)

- دراسة الكركي، وجدان خليل(٢٠١٦م). **عادات العقل وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار والاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة مؤتة.**

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على عادات العقل وعلاقتها بالقدرة على

اتخاذ القرار والاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة مؤتة.

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، واعتمدت على استخدم مقياس عادات العقل(جرادين، ٢٠٠٧ م)، ومقياس اتخاذ القرار (الهواري، ٢٠١١م)، ومقياس الاتزان الانفعالي(الرواشدة، ٢٠١٢م)، بعد التحقق من صدقها وثباتها.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة للعديد من النتائج تمثل أهمها أن أكثر العادات العقلية شيوعاً عادة المثابرة وجاءت بمستوى متوسط وتليها عادة الخلق، التصور، الابتكار وجاءت جميع عادات العقل بمستوى متوسط، كما أن عادة الإصغاء بتفهم وتعاطف جاءت أقل شيوعاً، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في بقية العادات تعزى للجنس، وأظهرت وجود فروق في جميع العادات العقلية تعزى للتخصص ولصالح التخصصات العلمية، وفيما يتعلق بالتفاعل بين النوع الاجتماعي والتخصص تبين وجود فروق فقط في عادتي التحكم بالتهور والإصغاء بتفهم وتعاطف حيث أن إناث التخصصين العلمي والإنساني أعلى من أقرانهن في التخصصات الإنسانية والعلمية في عادة التحكم بالتهور.

- دراسة كيم(kim, 2001)، بعنوان " **تحليل العلاقات بين المشاركة في صنع القرار والرضا الوظيفي لدى معلمي المدارس الثانوية في كوريا**".

أهداف الدراسة: هدفت إلى تحليل العلاقات بين المشاركة في صنع القرار والرضا الوظيفي لدى معلمي المدارس الثانوية في كوريا.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

نتائج الدراسة: وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مشاركة المعلمين في صنع القرارات والرضا الوظيفي تعزى إلى الجنس والخبرة التعليمية وحجم المدرسة والمواضيع التي يدرسها المعلمون، كما توصلت إلى أن إدراك المعلمين نحو الرضا الوظيفي لم يتغير حسب المتغيرات الديمغرافية، وأن المستويات الفعلية للمشاركة في صنع القرارات أثرت إيجابيًا نحو إدراكهم للرضا الوظيفي، والمستويات المرغوبة في المشاركة في القرارات والخبرة لم تكن ذات صلة بالرضا الوظيفي.

٢- ٢- ٣- التعقيب على الدراسات السابقة:

المنهجية: اعتمدت الدراسة الحالية ومعظم الدراسات السابقة على المنهج الوصفي التحليلي أو المسحي، بمعنى أن معظم الدراسات السابقة تُعد دراسات وصفية من الدرجة الأولى.

أوجه الاستفادة:

١. إعداد الإطار النظري.
٢. تعريف بعض المصطلحات الواردة في مصطلحات البحث.
٣. اختيار منهج الدراسة.
٤. الاستفادة في صياغة أداة الدراسة وكيفية تطبيقها.
٥. الاستفادة في تحليل النتائج وتفسيرها.

٣- ١- نوع الدراسة (وصفية مسحية):

تنتمي الدراسة الحالية إلى نمط الدراسات الوصفية، وهي أنسب أنواع الدراسات التي يمكن استخدامها في وصف وتفسير دور المرشدة الطلابية في تنمية مهارة اتخاذ القرارات لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفات التوجيه والإرشاد الطلابي في مدينة الرياض.

٣- ٢- منهج الدراسة:

في ضوء طبيعة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، والذي يُعرف بأنه عبارة عن" أسلوب يعتمد على جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ما، أو حدث ما، أو واقع ما، وذلك بقصد التعرف على الظاهرة المدروسة وتحديد الوضع الحالي لها والتعرف على جوانب القوة والضعف فيه من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع أو مدى الحاجة لإحداث تغيرات جزئية أو أساسية فيه"(عبيدات وآخرون، ٢٠١٢م، ص٢٤٧).

٣- ٣- مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مشرفات التوجيه والإرشاد الطلابي في مدينة الرياض، والبالغ عددهن (٥٣) مشرفة، استخدمت الباحثة أسلوب الحصر الشامل، حيث قامت الباحثة بتصميم الاستبانة الكترونياً على موقع (Google Drive)، وتوزيع رابط الاستبانة على المشرفات، بلغت عدد الردود الصالحة للإدخال والتحليل (٤٦) استجابة؛ أي بما نسبته ٨٧% من مجتمع الدراسة.

٣- ٤- صدق أداة الدراسة (validity):

قد قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال ما يلي:

٣- ٤- ١- الصدق الظاهري (الخارجي) للأداة (face validity):

قامت بعرضها على مجموعة من المحكمين الأكاديميين، للتأكد من صدقها الظاهري وذلك لاستطلاع آراءهم حول مدى وضوح صياغة كل عبارة من عبارات الاستبانة، وتصحيح ما ينبغي تصحيحه منها، وفي ضوء آراء المحكمين قامت الباحثة بإعداد أداة الدراسة، في صورتها النهائية ومن ثم تطبيقياً ميدانياً على المبحوثات.

٣- ٤- ٢- صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول: واقع ممارسة المرشدة الطلابية لدورها في تنمية مهارة اتخاذ القرارات من وجهة نظر مشرفات التوجيه والإرشاد الطلابي في مدينة الرياض.

جدول رقم (٣-٥) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور

رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمحور	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠,٨٣٦	٧	**٠,٨٦٠
٢	**٠,٦٧١	٨	**٠,٧٢٢
٣	**٠,٧٤٤	٩	**٠,٨١١
٤	**٠,٨٣٧	١٠	**٠,٨١٣
٥	**٠,٧٦٨	١١	**٠,٦٩٤
٦	**٠,٧٩٩	–	–

****دال عند مستوى الدلالة ٠،٠١ فأقل.** *** دال عند مستوى الدلالة ٠،٠٥ فأقل.**

وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المحور بعباراته، بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المحور الأول.

صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني: المعوقات التي تحد من قيام المرشدة الطلابية في تنمية مهارة اتخاذ القرارات من وجهة نظر مشرفات التوجيه والإرشاد الطلابي في مدينة الرياض.

جدول رقم (٣-٦) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور

رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمحور	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمحور
١	*٠,٥٢٦	٧	**٠,٨٠٤
٢	**٠,٥٤١	٨	**٠,٦٢٤
٣	**٠,٥٩٧	٩	**٠,٦٤٤
٤	**٠,٧٩١	١٠	**٠,٥٤٩
٥	**٠,٧٣٣	١١	**٠,٧٠٥
٦	**٠,٧٧٢	–	–

****دال عند مستوى الدلالة ٠،٠١ فأقل.** *** دال عند مستوى الدلالة ٠،٠٥ فأقل.**

وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المحور بعباراته، بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المحور الثاني.

صدق الاتساق الداخلي للمحور الثالث: سبل تعزيز دور المرشدة الطلابية في تنمية مهارة اتخاذ القرارات من وجهة نظر مشرفات التوجيه والإرشاد الطلابي في مدينة الرياض.

جدول رقم (٣-٧) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور

رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمحور	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠,٥٧٥	٧	**٠,٨٧٧
٢	**٠,٨١١	٨	**٠,٨٧٧
٣	**٠,٨٢٥	٩	**٠,٨٨٩
٤	**٠,٨٣٣	١٠	**٠,٧٠٥
٥	*٠,٥٢٤	١١	**٠,٦٣٩
٦	**٠,٩٣٢	–	–

****دال عند مستوى الدلالة ٠،٠١ فأقل.** *** دال عند مستوى الدلالة ٠،٠٥ فأقل.**

وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المحور بعباراته، بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المحور الثالث.

٣- ٥- ثبات أداة الدراسة (Reliability):

ولقياس مدى ثبات أداة الدراسة استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرو نباخ Cronbach'aAlpha.حيث طبقت المعادلة لقياس الصدق البنائي. وقد جاءت النتائج كالتالي :

جدول رقم (٣-٨) يوضح الثبات العام لمحاور الاستبانة

	محاور الاستبانة	عدد الفقرات	
المحور الأول	واقع ممارسة المرشدة الطلابية لدورها في تنمية مهارة اتخاذ القرارات من وجهة نظر مشرفات التوجيه والإرشاد الطلابي في مدينة الرياض.	١١	٠،٩٣٢
المحور الثاني	المعوقات التي تحد من قيام المرشدة الطلابية بدورها في تنمية مهارة اتخاذ القرارات من وجهة نظر مشرفات التوجيه والإرشاد الطلابي في مدينة الرياض.	١١	٠،٨٦٢
المحور الثالث	سبل تعزيز دور المرشدة الطلابية في تنمية مهارة اتخاذ القرارات من جهة نظر مشرفات التوجيه والإرشاد الطلابي في مدينة الرياض.	١١	٠،٩٢٩
الثبات العام للاستبانة.		**٣٣**	**٠،٨٥٩**

من خلال المؤشرات الإحصائية الموضحة بالجدول السابق يتبين أن قيم ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة مرتفعة أما الثبات العام لأداة الدراسة فقد بلغ (٠,٨٥٩)، وجميعها قيم ثبات مرتفعة مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجه عالية من الثبات وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

٣- ٦- أسلوب جمع البيانات:

تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (spss)، وقد قامت الباحثة باستخدام أساليب المعالجة الإحصائية التالية :

١- التكرارات والنسب المئوية

٢- المتوسط الحسابي(mean)

٣- المتوسط الحسابي الموزون(المرجح) (weighted mean)

٤- الانحراف المعياري (standard Deviation)

٥- معامل الارتباط بيرسون person " Correlation": لمعرفة درجة الارتباط بين عبارات الاستبانة والمحور الذي تنتمي إليه كل عبارة من عباراتها وبين الدرجة الكلية للاستبانة.

٦- معامل ألفا كرو نباخ (Cronbach'aAlpha): لاختبار مدى ثبات أداة الدراسة.

٤- ١- تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نص على الآتي:

ما واقع ممارسة المرشدة الطلابية لدورها في تنمية مهارة اتخاذ القرارات من وجهة نظر مشرفات التوجيه والإرشاد الطلابي في مدينة الرياض؟

جدول رقم (٤-١) التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لواقع ممارسة المرشدة الطلابية لدورها في تنمية مهارة اتخاذ القرارات من وجهة نظر مشرفات التوجيه والإرشاد الطلابي في مدينة الرياض

م	العبارات	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
			موافق بشدة	موافق	موافقة بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق بشدة				
٢	توجه المرشدة الطلابية الطالبات نحو النقاش والحوار الهادف حول مهارة اتخاذ القرارات.	ك	١١	٣٠	٥	٠	٠	٤,١٣	٠,٥٨٢	١	موافق
		%	٢٣,٩	٦٥,٢	١٠,٩	٠	٠				
١	توضح المرشدة الطلابية للطالبات الخطوات العلمية لمهارة اتخاذ القرارات.	ك	١٣	٢٥	٨	٠	٠	٤,١١	٠,٦٧٤	٢	موافق
		%	٢٨,٣	٥٤,٣	١٧,٤	٠	٠				
٨	تنمي المرشدة الطلابية لدى الطالبات الشعور بالمسؤولية تجاه القرارات المتخذة من قبلهن.	ك	٨	٣٠	٨	٠	٠	٤,٠٠	٠,٥٩٦	٣	موافق
		%	١٧,٤	٦٥,٢	١٧,٤	٠	٠				
٥	تحدد المرشدة الطلابية الأسباب الحقيقة للمشكلة التي توجب اتخاذ القرارات تجاهها.	ك	٨	٢٦	١١	١	٠	٣,٨٩	٠,٧٠٦	٤	موافق
		%	١٧,٤	٥٦,٥	٢٣,٩	٢,٢	٠				
٣	تسعى المرشدة الطلابية للوصول لأفكار مبتكرة وجديدة تعكس فائدة مهارة اتخاذ القرارات.	ك	٩	١٩	١٧	١	٠	٣,٧٨	٠,٧٨٦	٥	موافق
		%	١٩,٦	٤١,٣	٣٧	٢,٢	٠				
٧	تدرب المرشدة الطلابية الطالبات على مهارة اتخاذ القرارات.	ك	٨	٢٤	٩	٥	٠	٣,٧٦	٠,٨٧٤	٦	موافق
		%	١٧,٤	٥٢,٢	١٩,٦	١٠,٩	٠				
٤	تنظم المرشدة الطلابية الدورات المناسبة للطالبات عن مهارة اتخاذ القرارات.	ك	٧	٢٢	١٣	٤	٠	٣,٧٠	٠,٨٤٠	٧	موافق
		%	١٥,٢	٤٧,٨	٢٨,٣	٨,٧	٠				
٩	تدرب المرشدة الطلابية الطالبات على وضع قائمة بكل إيجابيات وسلبيات القرارات.	ك	٥	٢٤	١٤	٣	٠	٣,٦٧	٠,٧٦٢	٨	موافق
		%	١٠,٩	٥٢,٢	٣٠,٤	٦,٥	٠				
٦	تعالج المرشدة الطلابية الأسباب الحقيقة لضعف مهارة اتخاذ القرارات.	ك	٣	٢٠	٢١	٢	٠	٣,٥٢	٠,٦٩١	٩	موافق
		%	٦,٥	٤٣,٥	٤٥,٧	٤,٣	٠				
١٠	تدرب المرشدة الطلابية الطالبات علي كيفية تجريب تطبيق القرارات قبل إقراره بصورة نهائية.	ك	٣	٢٠	١٨	٥	٠	٣,٤٦	٠,٧٨٠	١٠	موافق
		%	٦,٥	٤٣,٥	٣٩,١	١٠,٩	٠				
١١	توجه المرشدة الطلابية الطالبات على تدوين القرارات وحفظها بسجلات خاصة.	ك	٤	١٧	١٢	١٣	٠	٣,٢٦	٠,٩٧٦	١١	موافقة بدرجة متوسطة
		%	٨,٧	٣٧	٢٦,١	٢٨,٣	٠				
	المتوسط الحسابي العام							٣,٧٥	٠,٥٨٦		موافق

*** المتوسط الحسابي من ٥ درجات**

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابق يتبين أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة على واقع ممارسة

المرشدة الطلابية لدورها في تنمية مهارة اتخاذ القرارات من وجهة نظر مشرفات التوجيه والإرشاد الطلابي في مدينة الرياض بلغ (٣,٧٥ من ٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي، والتي تتراوح ما بين (٣,٤١ إلى ٤,٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى درجة موافق. أي أن مفردات مجتمع الدراسة موافقات على واقع ممارسة المرشدة الطلابية لدورها في تنمية مهارة اتخاذ القرارات من وجهة نظر مشرفات التوجيه والإرشاد الطلابي في مدينة الرياض.

كما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق أن هناك تفاوت في درجة موافقة مفردات مجتمع الدراسة على واقع ممارسة المرشدة الطلابية لدورها في تنمية مهارة اتخاذ القرارات من وجهة نظر مشرفات التوجيه والإرشاد الطلابي في مدينة الرياض، حيث تراوحت متوسطات موافقتهن على عبارات هذا المحور ما بين (٣,٢٦ إلى ٤,١٣)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثالثة والرابعة من المقياس المتدرج الخماسي واللتين تشيران إلى درجة (موافقة بدرجة متوسطة، موافق).

٤-٢- تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نص على الآتي: المعوقات التي تحد من قيام المرشد الطلابية بدورها في تنمية مهارة اتخاذ القرارات من وجهة نظر مشرفات التوجيه والإرشاد الطلابي في مدينة الرياض ؟

جدول رقم (٤-٢) التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمعوقات التي تحد من قيام المرشدة الطلابية بدورها في تنمية مهارة اتخاذ القرارات من وجهة نظر مشرفات التوجيه والإرشاد الطلابي في مدينة الرياض

م	العبارات	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
			موافق بشدة	موافق	موافقة بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق بشدة				
١	عدم وجود دليل علمي تدريبي يساعد المرشدات الطلابيات في توضيح كيفية تنمية مهارة اتخاذ القرارات لدى الطالبات.	ك	١٧	١٣	١٠	٥	١	٣,٨٧	١,١٠	١	موافق
		%	٣٧	٢٨,٣	٢١,٧	١٠,٩	٢,٢				
٤	تدني وعي الطالبات بأهمية الطرق العلمية حول مهارة اتخاذ القرارات.	ك	٩	٢٢	١٣	٢	٠	٣,٨٣	٠,٧٩٧	٢	موافق
		%	١٩,٦	٤٧,٨	٢٨,٣	٤,٣	٠				
٢	قلة الدورات والبرامج التي توضح للمرشدات الطلابيات دورهن في تنمية مهارة اتخاذ القرارات لدى الطالبات.	ك	١٢	١٨	١٠	٦	٠	٣,٧٨	٠,٩٨	٣	موافق
		%	٢٦,١	٣٩,١	٢١,٧	١٣	٠				
٣	انشغال المرشدة عن دورها الرئيس في تنمية مهارات الطالبات في اتخاذ القرارات.	ك	١٦	٧	١٨	٥	٠	٣,٧٤	١,٠٦	٤	موافق
		%	٣٤,٨	١٥,٢	٣٩,١	١٠,٩	٠				
١٠	غياب المشاركة والمساندة الأسرية في اتخاذ القرارات.	ك	٧	٢٣	١٠	٦	٠	٣,٦٧	٠,٨٩٦	٥	موافق
		%	١٥,٢	٥٠	٢١,٧	١٣	٠				
٩	غياب الوعي عند الطالبات بأهمية تنمية مهارة اتخاذ القرارات لديهن.	ك	٦	٢٠	١٧	١	٢	٣,٥٩	٠,٩٠٩	٦	موافق
		%	١٣	٤٣,٥	٣٧	٢,٢	٤,٣				
٨	صعوبة تعامل الطالبات مع المواقف التي تواجههن وعدم قدرتهن على اتخاذ القرارات المناسبة للموقف.	ك	١٢	١٠	١٩	٣	٢	٣,٥٩	١,٠٨	٧	موافق
		%	٢٦,١	٢١,٧	٤١,٣	٦,٥	٤,٣				
٥	عدم تحفيز إدارة المدرسة للمرشدات في تنمية مهارة اتخاذ القرارات لدى الطالبات.	ك	٩	١٤	١٧	٦	٠	٣,٥٧	٠,٩٥٨	٨	موافق
		%	١٩,٦	٣٠,٤	٣٧	١٣	٠				
١١	نقص المعرفة لدى المرشدات الطلابيات بالطرق العلمية والبدائل في اتخاذ القرارات.	ك	٧	١٥	١٣	١١	٠	٣,٣٩	١,٠٢٢	٩	موافقة بدرجة متوسطة
		%	١٥,٢	٣٢,٦	٢٨,٣	٢٣,٩	٠				
٧	ضعف الكفاءة المهنية للمرشدات الطلابيات مما يضعف التدريب على مهارة اتخاذ القرارات.	ك	٥	٤	٢١	١٦	٠	٢,٩٦	٠,٩٤٢	١٠	موافقة بدرجة متوسطة
		%	١٠,٩	٨,٧	٤٥,٧	٣٤,٨	٠				
٦	ضعف الثقة المتبادلة بين المرشدات الطلابيات والطالبات مما يضعف تقبلهن لاكتساب مهارة اتخاذ القرارات.	ك	٥	٥	٧	٢٥	٤	٢,٦١	١,١٤	١١	موافقة بدرجة متوسطة
		%	١٠,٩	١٠,٩	١٥,٢	٥٤,٣	٨,٧				
المتوسط الحسابي العام								٣,٥١	٠,٦٤٦	موافق	

*** المتوسط الحسابي من ٥ درجات.**

تكشف المؤشرات الإحصائية الموضحة بالجدول السابق يتبين أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات مفردات مجتمع الدراسة على المعوقات التي تحد من قيام المرشدة الطلابية بدورها في تنمية مهارة اتخاذ القرارات من وجهة نظر مشرفات التوجيه والإرشاد الطلابي في مدينة الرياض بلغ (٣,٥١ من ٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي، والتي تتراوح ما بين (٣,٤١ إلى ٤,٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى درجة موافق. أي أن مفردات مجتمع الدراسة موافقات على المعوقات التي تحد من قيام المرشدة الطلابية بدورها في تنمية مهارة اتخاذ القرارات من وجهة نظر مشرفات التوجيه والإرشاد الطلابي في مدينة الرياض.

كما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق أن هناك تفاوت في درجة موافقة مفردات مجتمع الدراسة على المعوقات التي تحد من قيام المرشدة الطلابية بدورها في تنمية مهارة اتخاذ القرارات من وجهة نظر مشرفات التوجيه والإرشاد الطلابي في مدينة الرياض، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على عبارات هذا المحور ما بين (٢,٦١ إلى ٣,٨٧)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثالثة والرابعة من المقياس المتدرج الخماسي واللتين تشيران إلى درجة (موافقة بدرجة متوسطة، موافق).

٤-٣- تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي نص على الآتي : سبل تعزيز دور المرشدة الطلابية في تنمية مهارة اتخاذ القرارات من وجهة نظر مشرفات التوجيه الإرشاد الطلابي في مدينة الرياض ؟

جدول رقم (٤-٣) التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لسبل تعزيز دور المرشدة الطلابية في تنمية مهارة اتخاذ القرارات من وجهة نظر مشرفات التوجيه الإرشاد الطلابي في مدينة الرياض

م	العبارات	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
			موافق بشدة	موافق	موافقة بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق بشدة				
٥	تخفيف الأعمال الموكلة للمرشدة الطلابية وتفريغها لدورها الإرشادي لتدريب الطالبات على مهارة اتخاذ القرارات.	ك	٣٥	١٠	١	٠	٠	٤,٧٤	٠,٤٩١	١	موافق بشدة
		%	٧٦,١	٢١,٧	٢,٢	٠	٠				
١١	توفير الإمكانات المادية اللازمة التي تعيق عمل المرشدة الطلابية في مساعدة الطالبات على اتخاذ القرارات.	ك	٣٧	٧	٢	٠	٠	٤,٧٢	٠,٦٨٨	٢	موافق بشدة
		%	٨٠,٤	١٥,٢	٤,٣	٠	٠				
١	توفير دليل علمي تدريبي يساعد المرشدات الطلابيات في تنمية مهارة اتخاذ القرارات لدى الطالبات.	ك	٣٠	١٥	١	٠	٠	٤,٦٣	٠,٥٣٢	٣	موافق بشدة
		%	٦٥,٢	٣٢,٦	٢,٢	٠	٠				
٢	دعم المرشدات الطلابيات بدورات تدريبيه تؤهلهن لتنمية مهارة اتخاذ القرارات.	ك	٢٨	١٦	٢	٠	٠	٤,٥٧	٠,٥٨٣	٤	موافق بشدة
		%	٦٠,٩	٣٤,٨	٤,٣	٠	٠				
٩	توفير برامج إرشادية لتعزيز مهارة اتخاذ القرارات لدى الطالبات.	ك	٢٦	١٩	١	٠	٠	٤,٥٤	٠,٥٤٦	٥	موافق بشدة
		%	٥٦,٥	٤١,٣	٢,٢	٠	٠				
٣	تنمية المعرفة لدى المرشدات الطلابيات بالطرق العلمية في حل المشكلات والقدرة على اتخاذ القرارات.	ك	٢٥	٢٠	١	٠	٠	٤,٥٢	٠,٥٤٧	٦	موافق بشدة
		%	٥٤,٣	٤٣,٥	٢,٢	٠	٠				
٤	توعية المرشدات الطلابيات بأهمية دورهن النفسي والاجتماعي في تثقيف الطالبات بمهارة اتخاذ القرارات.	ك	٢٥	١٨	٣	٠	٠	٤,٤٨	٠,٦٢٣	٧	موافق بشدة
		%	٥٤,٣	٣٩,١	٦,٥	٠	٠				
١٠	تعزيز الثقة بين الطالبات	ك	٢٤	١٩	٣	٠	٠	٤,٤٦	٠,٦٢٢	٨	موافق

م	العبارات	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
			موافق بشدة	موافق	موافقة بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق بشدة				
	والمرشدات الطلابيات مما يسهم في تعلم مهارات اتخاذ القرارات.	%	٥٢,٢	٤١,٣	٦,٥	٠	٠				بشدة
٨	تكثيف ورش العمل التدريبية للمرشدات الطلابيات في مجال مهارة اتخاذ القرارات.	ك	٢٨	١١	٧	٠	٠	٤,٤٦	٠,٧٥١	٩	موافق بشدة
		%	٦٠,٩	٢٣,٩	١٥,٢	٠	٠				
٧	إتاحة تبادل الخبرات بين المرشدات الطلابيات حول مهارات اتخاذ القرارات.	ك	٢٨	١١	٧	٠	٠	٤,٤٦	٠,٧٥١	١٠	موافق بشدة
		%	٦٠,٩	٢٣,٩	١٥,٢	٠	٠				
٦	تنمية وعي المرشدات الطلابيات باختيار أفضل البدائل في اختيار القرارات.	ك	٢٣	١٩	٤	٠	٠	٤,٤١	٠,٦٥٢	١١	موافق بشدة
		%	٥٠	٤١,٣	٨,٧	٠	٠				
	المتوسط الحسابي العام							٤,٥٤	٠,٤٧٧		موافق بشدة

*** المتوسط الحسابي من ٥ درجات**

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابق يتبين أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات مفردات مجتمع الدراسة على سبل تعزيز دور المرشدة الطلابية في تنمية مهارة اتخاذ القرارات من وجهة نظر مشرفات التوجيه والإرشاد الطلابي في مدينة الرياض بلغ (٤,٥٤ من ٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي، والتي تتراوح ما بين (٤,٢١ إلى ٥)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة موافق بشدة. أي أن مفردات مجتمع الدراسة موافقات بشدة على سبل تعزيز دور المرشدة الطلابية في تنمية مهارة اتخاذ القرارات من وجهة نظر مشرفات التوجيه الإرشاد الطلابي في مدينة الرياض.

كما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق أن هناك تجانس في درجة موافقة مفردات مجتمع الدراسة على سبل تعزيز دور المرشدة الطلابية في تنمية مهارة اتخاذ القرارات من وجهة نظر مشرفات التوجيه والإرشاد الطلابي في مدينة الرياض، حيث تراوحت متوسطات موافقتهن على عبارات هذا المحور ما بين (٤,٤١ إلى

٤,٧٤)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تشير إلى درجة موافق بشدة، مما يدل على تجانس وجهات نظر مفردات مجتمع الدراسة في استجاباتهن حول سبل تعزيز دور المرشدة الطلابية في تنمية مهارة اتخاذ القرارات من وجهة نظر مشرفات التوجيه والإرشاد الطلابي في مدينة الرياض.

٥- ١ التوصيات:

في ضوء النتائج التي كشفت عنها الدراسة الحالية بشقيها النظري والميداني توصي الباحثة بالآتي:

١. توعية المرشدات الطلابيات بأهمية دورهن النفسي والاجتماعي في تثقيف الطالبات بمهارة اتخاذ القرارات.
٢. تنمية المعرفة لدى المرشدات الطلابيات بالطرق العلمية في حل المشكلات والقدرة على اتخاذ القرارات.
٣. توجيه المرشدة الطلابية للعمل على تبصير المجتمع المدرسي بأهداف التوجيه والإرشاد وخططه وبرامجه وخدماته؛ لضمان قيام كل عضو بمسؤولياته في تحقيق أهداف التوجيه والإرشاد بالمدرسة على أفضل وجه.
٤. توفر الإمكانات والوسائل المعينة في تطبيق برامج التوجيه والإرشاد داخل المدرسة.
٥. عدم تكليف المرشدة الطلابية بأي أعمال تعيقها عن أداء عملها كمرشدة طلابية.

٥- ٢ مقترحات لدراسات مستقبلية:

١. إجراء دراسة حول دور المرشدة الطلابية في تنمية مهارة اتخاذ القرارات لدي طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطالبات .
٢. إجراء دراسة حول وضع استراتيجية مقترحة لتنمية مهارة اتخاذ القرارات لدي طالبات المرحلة الثانوية.
٣. إجراء دراسة حول دور المرشدة الطلابية في تنمية مهارة اتخاذ القرارات لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مشرفات التوجيه والإرشاد الطلابي في مدينة الرياض.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. الألوسي، صائب أحمد؛ و التميمي، عواد جاسم. (١٤١١هـ). **الإرشاد التربوي في جامعات دول الخليج العربي.** الرياض. مكتبة التربية العربي لدول الخليج.

٢. البدري، طارق عبدالحميد.(٢٠٠١م). **تطبيقات ومفاهيم في الإشراف التربوي.** الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
٣. البلادي، عويضة بن رجاء.(٢٠٠٩م). **التوجيه والإرشاد: واقع وتطلعات.** المدينة المنورة: د.ن.
٤. البلوشي، عائشة بنت سعيد بن محمود.(٢٠٠٢م). **مبدأ المشاركة في اتخاذ القرار التعليمي في مدارس المرحلة الثانوية بسلطنة عمان.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
٥. البنا، محمد.(٢٠٠٧م). **الإدارة الصفية بين النظرية والتطبيق.** ط٣، غزة: د.ن.
٦. الجغبير، عبدالإله عبدالله.(١٤٣٣هـ). **المعوقات التنظيمية وعلاقتها بدرجة مشاركة الموظفين الإداريين في اتخاذ القرارات في وزارة التربية والتعليم واقتراح أنموذج نظري للتغلب عليه.** رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.
٧. الحربي، نايف نافع نويفع. (١٤٢٩هـ). **أبرز معوقات صنع القرار الإداري المدرسي لدى مديري المدارس الابتدائية بمنطقة تبوك.**رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٨. الخطيب، أحمد صالح.(٢٠٠٧). **الإرشاد النفسي في المدرسة: أسسه ونظرياته.** الإمارات: دار الكتاب الجامعي.
٩. ربيع، هادي مشعان.(٢٠٠٣م). **الإرشاد التربوي مبادئه وأدواته الأساسية.** جدة: الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع.
١٠. الرشيد، محمد رشيد. (٢٠٠٧م). **التوجيه والإرشاد وآلية التفاعل مع الحالات.** ط٢، الرياض: مكتبة رشيد.
١١. زهران، حامد. (٢٠٠٥م). **التوجيه والإرشاد النفسي.** القاهرة :عالم الكتب للنشر والتوزيع.
١٢. الشناوي، محمد محروس.(١٩٩٤م). **نظريات الإرشاد والعلاج النفسي.** القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
١٣. الشهري، عبد الله علي.(٢٠٠٨). **فاعلية الإرشاد الانتقائي في خفض**

مستوى سلوك العنف لدى المراهقين. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

١٤. الصبحيين، علي موسى سليمان. (٢٠١٥م). المشكلات التي تواجه المرشد الطلابي في مدينة الرياض في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة كلية التربية**، ٢٦(١٠٢)، ١٥٥-١٩٠.

١٥. عبدالرؤوف، طارق.(٢٠١٦م). **صناعة واتخاذ القرار**. القاهرة: دار طيبة للنشر والتوزيع.

١٦. عبدالحميد نهلة السيد.(٢٠١٥م). معوقات الأداء المهني لأدوار المرشدة الطلابية في التعليم الجامعي وتصور مقترح من منظور الممارسة العامة لمواجهتها. **مجلة الخدمة الاجتماعية**،١(٥٣)، ٣٢٣-٣٦٨.

١٧. عبدالعال، نهى سالم. (٢٠٠٤م). **القدرة على اتخاذ القرار لدى الطفل في ضوء بعض المتغيرات**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.

١٨. العجوري، رجاء حسين.(٢٠٠٧). **برنامج إرشادي مقترح لتخفيف الاكتئاب لدى أمهات الأطفال المصابين بمرض سوء التغذية**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

١٩. عربيات، باسم هاشم. (٢٠١٤م). **التوجيه والإرشاد المهني**. عمان: دار المأمون للنشر والتوزيع.

٢٠. العساف، صالح. (١٤٣٣هـ). **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**. الرياض: مكتبة العبيكان.

٢١. قاسم، جميل محمد.(٢٠٠٨). **فاعلية برنامج إرشادي لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

٢٢. الكركي، وجدان خليل.(٢٠١٦م). **عادات العقل و علاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار والاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة مؤتة**. الأردن: كلية التربية. جامعة مؤتة.

٢٣. ابن منظور، محمد بن مكرم. (١٤١٤هـ). **لسان العرب**. القاهرة: دار المعارف.

٢٤. محمد، فتحي عبدالرسول. (٢٠١٣م). **الإدارة التربوية في بعض المؤسسات التعليمية**. الإسكندرية، مصر: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

٢٥. محمد، عادل عبد الله.(٢٠٠٠). **العلاج المعرفي السلوكي: أسس وتطبيقات**. القاهرة: دار الرشاد.

٢٦. المسعودي، خالد محمد. (٢٠٠٥م). **مدى رضا طلاب المرحلة الثانوية عن دور المرشدة الطلابي وعلاقته بالسلوك العدواني**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.

٢٧. المطيري، نورا عبدالله.(٢٠١٥م- مايو). أثر مادة تدريبية في الإرشاد المدرسي المهني على التخطيط واتخاذ القرار لدى الطالبات الموهوبات في الصف العاشر بدولة الكويت. ورقة عمل مقدمة إلى **المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين**، جامعة الإمارات العربية المتحدة، الإمارات، ١٩-٢١ مايو، ٢٠١٥م.

٢٨. المغربي، محمد الفاتح.(٢٠١٦م). **أصول الإدارة والتنظيم**. عمان. الأردن: دار الجنان للنشر والتوزيع.

٢٩. الملحم، عبدالمحسن بن محمد. (٢٠١٥م). الاحتياجات التدريبية للمرشدين الطلابيين للتعامل مع الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية. **مجلة الإرشاد النفسي**، ١(٤٢)، ٣٩٣-٤٢٧.

٣٠. الملحم، عبدالمحسن محمد عبد المحسن. (٢٠١٢م). **الاحتياجات التدريبية للمرشدين الطلابيين للتعامل مع الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليج العربي، البحرين.

٣١. النجمة، علاء الدين إبراهيم.(٢٠٠٨). **مدى فاعلية برنامج إرشادي للتخفيف من أعراض الاكتئاب عند طلاب المرحلة الثانوية**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

٣٢. وزارة المعارف. (١٤٢٢هـ). **دليل المرشد الطلابي في مدارس التعليم العام**. ط٢، الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد التربوي.

٣٣. وزارة المعارف. (١٣٩٠هـ). **وثيقة سياسة التعليم الصادرة عن اللجنة العليا لسياسة التعليم**.

٣٤. اليوسف، درويش عبدالرحمن.(١٤٢٥هـ).واقع

استخدام الأساليب الكمية في تحليل المشكلات واتخاذ القرارات. دراسة ميدانية للقطاع الحكومي بدولة الإمارات العربية المتحدة. **مجلة الإدارة العامة: ٣١(٧٣)**، ١٠٧-١٣٤.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

35. Kim , Funny (2001) , The Relation Ship Between Decision MakingParticipation In Job Satisfaction Among Wore An School TeacherUniversity Of Iowa Proudest Abstracts
36. Larry ,latinor (1999) , " Perception of Teachers at Select MiddleSchool on The Role of Teachers in Shared Decision Making inWaybe State University ", Dissertation Abstracts International. ٥٤.No.3, P 678.
37. McClam, T,&woodside,M.(1994). Problem solving in the helping professions. Pacific grove, ca; brooks/cole
38. Nystul, M.S. (1995). Aproblem-solving apprroach to counseling; integrating Adlers and glassrs theories. Elementary school guidan
39. Pearson, Q.M.(2006) psychotherapy – driven supervision; integrating counseling theories into role-based supervision. Journal of mental health counseling,
40. Thawabieh, A.M,& Al- roud, A.A.(2011, february). The degree of the faculties practice towards students academic counseling.
41. Yuksel, fulya (2009). the evaluation of counseling and guidance services based on teacher views and their prediction based on some variables. international journal of instruction, 2(1),59-76.